

يكون الشيخ سانتياغو قد نجح أخيراً في صيد السمكة العملاقة (سمكة المارلين)، الدم الذي سال من السمكة جذب أسماك القرش، يُقاتل الشيخ القرش الأول بشجاعة باستخدام حربته، ثم يصنع سلاحاً بدائياً جديداً من المجداف وسكين، لكنه يفقد مزيداً من اللحم مع كل هجوم جديد من أسماك القرش. رغم أن الشيخ تعب جداً ويدرك أنه قد يخسر السمكة، يتبقى من السمكة هيكلها العظمي فقط،